

الخصائص

(وهذا) لأن هذا إنما يظهر مثله ضرورة وإظهار نحو اقتتل واشتتم مستحسن وعن غير ضرورة

وكذلك باب قولهم : هم يضربونني وهما يضربانني أُجري - وإن كان متصلا - مُجري يضربان
نُعْمَ - ويضربون نافعا . ووجه الشبه بينهما أن نون الإعراب هذه لا يلزم أن يكون بعدها نون
ألا ترى أنك تقول : يضربان زيدا ويكرمونك ولا تلزم هي أيضا نحو لم يضرباني . ومَن ادَّغَمَ
نحو هذا واحتجَّ - بأن المثليين في كلمة واحدة فقال : يضرباني و (قال تحاجوا نًا) فإنه
يدَّغَمَ أيضا نحو اقتتل فيقول : قَتَّـل . ومنهم من يقول : قَتَّـلَ ومنهم من يقول : قَتَّـلَ
 . ومنهم من يقول : اِقْتَتَّـلَ فيثبتُ همزة الوصل مع حركة القاف لمَّا كانت الحركة عارضة
للنقل أو (لالتقاء) الساكنين . وهذا مبيِّن في فصل الادِّغَامِ .

ومن ضد ذلك قولهم : ها اِجْرِيْ ذَا اَجْرِيْ مَجْرِيْ دَابَّةٍ وِشَابَّةٍ . وكذلك قراءة من قرأ (
فلا تَسَنَاجُوا) و (حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا) ومنه - عندي - قول الراجز : -
فيما أنشده أبو زيد - :

(مَن أَيَّ يَوْمَيِّ مَن المَوْتِ أَفَرِّ . . . أَيَوْمَ لَمْ يُقْدِرَ أَمَّ يَوْمَ قُدِّرَ)